

شامل. من البترول الى التعامل مع المتغيرات في اوربا الشرقية. ثم مجلس الدفاع العربي المشترك يجب ان يجتمع. فريق العمل للأمن القومي يجب ان يجتمع.

● هل تعتقد بان الجو العربي جاهز لمثل هذا العمل ؟

○ «وحرص المؤمنين على القتال لا تكلف الآ نفسك».

● ماذا عن التهديدات الاسرائيلية ضدك، وضد

القيادات الفلسطينية ؟

○ ليست المرة الاولى. ومتى لم يكن هناك تأمر علينا[؟] اللجنة المصغرة من شامير وشارون وارنس وليفي وايتان؛ هؤلاء الخمسة يبحثون بضرب القيادات الفلسطينية. مرة عصابة الخمسة في امريكا، ومرة عصابة الخمسة في اسرائيل.

● هل يؤثر جمود الافق السياسي على مسيرة

الانتفاضة ؟

○ هذه الانتفاضة ستستمر موجة وراء موجة حتى نهاية الاحتلال الاسرائيلي. هذه هي انتفاضة الدولة. والهدف المباشر للانتفاضة، الآن، هو الديمومة لمواجهة قرار التصفية الاسرائيلي.

● التصرك المصري الاخير باتجاه امريكا، هل تم

بالتفاهم معكم ومع منظمة التحرير [الفلسطينية]؟

○ نعم، لقد اتصل بي السيد الرئيس حسني مبارك قبل ان يتصل مع الرئيس بوش. وبعد ان اتصل معه ابغني انه سيرسل رسالة، وسيرسل عصمت عبدالمجيد، ونحن على تنسيق كامل في هذا الموضوع.

● لقد تم، مؤخراً، انجاز الوحدة اليمنية. كيف تنظر

الى هذه الوحدة من المنظر الفلسطيني؟ ما هي قيمتها الاستراتيجية للوضع الفلسطيني ؟

○ اريد ان اذكرك بأننا كنا الشطر اليمني

الثالث. وهذا الشطر الفلسطيني ظل منشغلاً بالخلاف بين الشمال والجنوب. وقد ذهب لنا شهداء في السعي لوقف القتال بينهما.

● باعتراف، كنا الطرف الذي مهد الطريق للاتفاق

بينهما على المناطق البترولية المختلف عليها (المنطقة المشتركة). ثم كان لي شرف ان اشاركهم في اعلان وحدتهم. وقلنا لهم: الآن لم يعد الفلسطينيون هم الشطر الثالث لليمن، لقد اصبحوا الشطر الثاني.

● الآن، هناك تواجد اسرائيلي في البحر الاحمر، في الجزر المقابلة لاريثيا، وهذا يشكل خطراً على السعودية وعلى اليمن.

○ ولماذا اقول اننا ان على امتنا العربية ان تصحو الاسرائيليون يخططون في اثيوبيا لمنع وصول كميات كبيرة من المياه الى مصر؛ فيضان النيل اساسه من اثيوبيا.

● هذا يقودنا الى قضية المياه. المياه، الآن، اصبحت جزءاً اساسياً من قضية الحرب والسلام في المنطقة.

○ انا عندما قلت، في القمة العربية، انه لا بد من انشاء مجلس امن قومي عربي يواجه تهديدات الهجرة والمياه والتسلح والتكنولوجيا، اكنفى الاخوة بتشكيل فريق عمل من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ودولة فلسطين. وقد عقدت اجتماعاً في بغداد، برئاسة بري، لفريق العمل هذا. دعوت رئاسة مؤتمر القمة العربي الى حضوره، فشارك به طارق عزيز وزير الخارجية العراقي.

● لقد تحدثت، منذ سنوات، ان اسرائيل تسرق مياه الليطاني في جنوب لبنان ؟

○ هناك نفق من دير نحاس يصب المياه في الجليل الاعلى. النفق موجود. ومن الذرائع الاسرائيلية الآن لرفض مشاريع السلام هو الحديث عن المياه؛ وغداً يطلبون تحديد النسل؛ ويعدده يطلبون تحديد ماذا تزرع. هذا هو الاستعمار في اسرائيل، وفي العالم كله. لقد فرض على السنغال ان تزرع الفستق لتشتغل عليه مصانع في فرنسا. وفرض على مصر ان تزرع القطن لتعمل عليه مصانع مانشستر. نحن نواجه استعماراً بشكليته، القديم والحديث، بينما الاستعمار العالمي ينقرض. ناميبيا نالت استقلالها، و [نلسون] مانديلا على وشك ان ينال شعبه استقلاله، وانا اريد ان افهم ما هو معنى شعارات الحرية وحقوق الانسان؟ ام ان الشعب الفلسطيني غير موضوع على خارطة الانسانية ومشطوب من على اجندة السياسة الامريكية - الصهيونية؟ ولكنهم مخطئون؛ فالبركان العربي، اذا انفجر، سيؤدي الكثيرين.

● ماذا تطلب من العرب بعد القمة ؟

○ اطلب البدء بخطوات تنفيذية للقرارات. المجلس الاقتصادي والائتماء الاجتماعي الذي اتفقنا عليه يجب ان يجتمع، فوراً، لوضع تخطيط اقتصادي